

دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب
فى أنشطة مبادرة حياة كريمة

**The role of social group worker in strengthening the
participating of youth towards in the activities of a
decent life initiative**

إرميا وديع صموئيل ملطي

مدير مركز شباب بنى صالح إدارة شباب الفشن

مديرية الشباب والرياضة بمحافظة بنى سويف

أولاً: مدخل إلى مشكلة البحث:

تهدف التنمية إلى الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أرقى وأفضل وهي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية وسياسية، وهي شيء ضروري ومهم لكل مجتمع أنساني وذلك لتحقيق أهداف الافراد والمجتمع وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشي مناسب أو حياة كريمة، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، صفحة ١٧).

كما أن المشاركة في تحمل مسؤولية التنمية حسبما يؤكد ذلك رئيس البنك الدولي ليست وفقاً على المؤسسة الحكومية وحليها القطاع الخاص وإنما امتدت المشاركة للقطاع التطوعي العريض الذي يعني في النهاية بمشاركة الافراد جميعهم في تحديد مصيرهم وتحديد احتياجاتهم ومن ثم الإسهام في تحقيقها وهذه هي الثروة الحقيقية ويسهم البنك الدولي في الدعوة إلى اشراك القطاع التطوعي بفاعليه وكفائه وذلك بهدف الحد من الفساد والهدر الذي يعيше القطاع الحكومي ويؤمن في ذلك الوقت المشاركة الشعبية والشفافية المطلقة في تناول قضايا التنمية (خطيب، ٢٠١٠، صفحة ٣٧).

ومن المعروف بأن الدولة المصرية أبدت اهتماماً كبيراً في الوقت الراهن للنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير كافة الخدمات الأساسية للحصول على فرص عمل وزيادة قدراتها الإنتاجية بما يساعد في تحقيق حياة كريمة لهم، وأطلقت العديد من المبادرات خلال السنوات الأخيرة. ومع تطور مفهوم المبادرة أصبحت المبادرة فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادة عن المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية التطوعية تأخذ طريقاً فرعياً عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة أو الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل (محمد، ٢٠١٥، صفحة ٩).

حيث أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير ٢٠١٩ مبادرة "حياه كريمة" وهي من المبادرات الوطنية المستدامة التي تهدف إلى توفير حياة كريمة لتحسن مستوى الحياة للفئات المجتمعة غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق المختلفة عن طريق التدريب والتشغيل من خلال المشروعات المتناهية الصغر حيث خصصت الحكومة (١٠٣) مليار جنيهاً لمبادرة " حياه كريمة " لغير القادرين وتطوير وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية (الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، ٢٠١٩).

وتماشياً مع ما تم ذكره أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تقريراً حول المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري "حياة كريمة" ومدى تلاحقها مع أربعة عشر هدف من أهداف التنمية المستدامة، والملامح والمميزات الأساسية للمشروع. وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن "حياة كريمة" مشروع قومي يشارك في تنفيذه كل أجهزة ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتصل تكلفته

إلى أكثر من ٧٠٠ مليار جنيه، ويغطي تأثيره كل أهداف التنمية المستدامة الأممية بأبعادها المختلفة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١).

وتعد مبادرة حياة كريمة من إحدى المبادرات ذات الأولوية التي تتعلق بقطاع عريض من المواطنين والتي تتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية، ومشاركة جميع فئات المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب التي تمثل أكبر فئات المجتمع والتي لها دور حيوي في التوعية بأهمية المبادرات وذلك لأهمية دورهم داخل المبادرات والتي منها دورهم في التوعية من خلال حملات (طرق الابواب) لنشر ثقافة التطوير والتغير.

وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء يمكن استعراض أهم مؤشرات الشباب في مصر وذلك طبقاً لتقديرات السكان عام (٢٠٢٢) بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) في مصر ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي السكان في ٢٠٢٢ وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦٪ ذكور، ١٠.٤٪ إناث). (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

وأشارت دراسة (عبد الباري، ٢٠١٦) إلى تحديد دور مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي تحديد إسهامات مراكز الشباب في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى الشباب، تحديد دور المنظم الاجتماعي في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب، وتحديد المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية للشباب، وتحديد مقترحات لتفعيل إسهامات مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب، وتحدد نوع الدراسة في دراسة وصفية، حيث تقوم الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينه، والمسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بمراكز الشباب، والمسح الاجتماعي بالعينه على الشباب المشاركين في مراكز الشباب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة وهي ثبوت صحة الفرض الرئيسي "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات مراكز الشباب (برامج - أنشطة) وتنمية المشاركة المدنية لدى الشباب وبالتالي ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة. لكلاً من وجهة نظر الشباب والعاملين، وتوصلت نتائج الدراسة على مجموعة من المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتفعيل إسهامات مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب.

وبناءً على ما سبق نجد أن المبادرات لها أهمية قصوى في تنمية المجتمعات وتسعى إلى تحقيق التنمية التي تعد من أهم أهداف المبادرات حيث أن التنمية تعد هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء وذلك باعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من

الرقى والتقدم والرفاهية والخروج من دائرة التخلف والحق بركب التقدم الذي أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (الجوهري، ٢٠٠٠، صفحة ٢٦٧).

وأهتمت دراسة (Du shuli، 2007) بالدور الذي يمكن أن تلعبه المبادرات المجتمعية التي تقوم بها الشركات التي لديها سجل إيجابي من المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة بينها وبين العملاء وكذلك الاستفادة من تلك العلاقة في تحقيق الثقة بين الشركة والعملاء وكذلك تنمية عمليات الشراء لدى العملاء وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق التنمية إلا أن العنصر البشري وهو الشباب من أهم الفئات الموجودة في المجتمع لما يمثله هذا القطاع من قوة وما يشغله من وضع مميز في بيئة المجتمع فهو أكثر الشرائح العمرية حيوية وقدرة على العمل والانتاج لما يتوفر في بانه النفسي والثقافي من التكامل على النحو الذي يمكنه من التوافق والتكيف والتفاعل والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته (سويدان، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

والجدير بالذكر بأن وزارة الشباب والرياضة قد نفذت أنشطة شبابية في إطار توجيهات القيادة السياسية بتبني الأفكار الشبابية ودعمها وتنفيذها، وتطوير الكوادر الشبابية وإعداد أجيال قيادية في مختلف المجالات القادرة على تحمل المسؤولية تحت شعار مبادرة "إيدك معنا"، لذا فإن خطة دعم المبادرة قد خصص لها مبلغ وقدره سبعة ملايين جنيهاً. وقد أشار وزير الشباب إن البرنامج الذي يهدف إلى دعم وتنمية عقول الشباب والاستفادة من طاقتهم وتشجيعهم على التفكير والإبداع قد انطلق من سبتمبر ٢٠١٨ إلى يناير ٢٠١٩، بمشاركة ٥ ملايين شاب وشابه في البرنامج (الموقع الرسمي لوزارة الشباب والرياضة، ٢٠١٩).

وتمثل المشاركة شرطاً أساسياً للديمقراطية وللمواطنة، فالمشاركة في الهوية المجتمعية منبثقة من معرفة الشخص بأنه جزء من الجماعة المنتمية إلى المكان والمنطقة والبلد والقومية، هذه المشاعر والوعي بالحرية والعدالة والحقوق والواجبات والذي يمثل جزءاً من ديمقراطية الدولة تعرف المواطنة كفكرة ديمقراطية، وإحياء مفهوم المواطنة وثقافتها يتطلب التصدي لظاهرة عزوف المواطن عن المشاركة المجتمعية وتعزيز ثقته في أجهزة الدولة، بهدف تعزيز مشاركة المواطن في عملية التنمية، من منطلق أن التنمية لا يمكن أن تنجح إلا بمشاركة المواطن الفاعلة، وهذا يتطلب من الدولة توفير المناخ والبيئة السياسية والتشريعية والإدارية التي تشجع المواطن وتمكنه من ممارسة جميع حقوقه (أبو الحسن، ٢٠١٧، صفحة ٤).

ومن خلال المشاركة يتم تعزيز الترابط الإيجابي بين أبناء المجتمع وبمختلف فئاته، وفي المشاركة في الخطط والمشاريع التي تضعها الهيئات والمؤسسات الاجتماعية بما يعود بالنفع على أفراد المجتمع ويسهم في رسم ملامح التغيير الاجتماعي الهادف كما أن ازدياد درجة الوعي بداخل المجتمعات وتجاوب أفرادها مع نداءات العمل التطوعي دليل كبير على تفهم أفراد المجتمع بدور وأهمية التطوع في تغيير المجتمعات وفي تعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية وغيرها من المجالات التي ترتبط بالحياة اليومية لأفراد المجتمع (Davies, 2010, P 92).

ثانياً: أهمية البحث:

- ١- إن تنمية الشباب من أهم أبعاد التنمية المستدامة باعتبارهم هم الأمل فى المستقبل.
- ٢- إن الشباب لديهم العديد من الطاقات والقدرات التى يمكن العمل على تنميتها واستثمارها فى المشاركة الفعالة فى مبادرات المجتمع المصرى.
- ٣- يمكن من خلال المشاركة النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين لما يقدمه الشباب من مشاركة وخدمة واهتمام وتواصل وتشارك فى تحسين نوعية الحياة داخل المجتمع.
- ٤- الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية فى الآونة الأخيرة بأهمية تنمية المشاركة فى المبادرات الشبابية والجماعية.
- ٥- إن تدعيم المشاركة الجماعية لدى الشباب تعتمد على استخدام برامج وخطط محددة وموجهة لفئة الشباب لتحقيق الأهداف المرغوبة، وهذا محور اهتمام طريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً أهداف البحث:

ويتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى الآتى:

- تحديد دور اخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- وينبثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية مفادها كالاتى:
- تحديد الأنشطة المهنية التى يقوم بها أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- تحديد الأساليب المهنية لأخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- تحديد المعوقات التى تواجه أخصائى العمل مع الجماعات فى مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- التوصل الى المقترحات اللازمة لدور اخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة.

رابعاً تساؤلات البحث:

ويتمثل التساؤل الرئيسى فى مشكلة البحث فى:

- ١- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة؟
- *- وتتمثل التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة فى النقاط التالية:
- ٢- ما الأنشطة المهنية لأخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم مشاركة الشباب فى أنشطة مبادرة حياة كريمة؟

٣- ما الأساليب المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات في تدعيم مشاركة الشباب في أنشطة مبادرة حياة كريمة؟

٤- ما المعوقات التي تواجه اخصائي العمل مع الجماعات في مشاركة الشباب في أنشطة مبادرة حياة كريمة؟

٥- ما المقترحات اللازمة لدور اخصائي العمل مع الجماعات في تدعيم مشاركة الشباب في أنشطة مبادرة حياة كريمة؟

خامسا المنطلقات النظرية للبحث:

تستند الدراسة على (نظرية الدور) كموجه نظري للبحث:

حيث تعد نظرية الدور من أكثر النظريات شيوعاً واستخداماً في ممارسة الخدمة الاجتماعية وهي من أقرب النظريات التي ترتبط بطبيعة الخدمة الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينها، وإذا كانت طبيعة الحياة المعاصرة تتسم بالتعقيد وتعدد احتياجات الانسان فإنه يجد نفسه مضطراً إلى أن يلعب العديد من الأدوار في المجتمع بحيث يسلك طريقة معينة تناسب كل دور وتتلاءم مع توقعات المشاركين له في هذه الادوار (سليم، ٢٠١٢).

ويعرف روبرت باركر في قاموس الخدمة الاجتماعية نظرية الدور بأنها مجموعة من المفاهيم تقوم على استقصاء الاسباب الثقافية الاجتماعية التي تتصل بالأسلوب الذي يتأثر به الناس وسلوكياتهم في تعدد مراكزهم الاجتماعية ومختلف التوقعات المصاحبة لتلك المراكز ويشير الدور إلى السلوك المتوقع لشخص يشغل مكانة اجتماعية معينة أو مركزاً اجتماعياً معيناً في نسق اجتماعي (حسن، ٢٠١٥، صفحة ٢٥٧)

كما يعرف منقربوس الدور بأنه السلوك الذي يؤديه العضو لتحقيق توقعات المجتمع منه كشغل هذا الوضع الاجتماعي أو المكان الاجتماعية والدور يرتبط بالمكان الاجتماعي للفرد داخل المجتمع والمكانة تحتم على الفرد أداء أدوار معينة إذا فالدور يمثل الجانب الديناميكي للمكانة (منقربوس، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥٨).

ومن هنا فضرورة التكامل بين هذه الادوار تعد أمراً حتمياً ولازماً لكي يستطيع الانسان تحقيق قدرماً من التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الافراد الاخرين، وتهتم نظرية الدور بتفسير هذا التفاعل (محفوظ، ٢٠٠٩، صفحات ٣٥-٣٦).

ومما سبق عرضه من تعريفات ومفاهيم نظريه الدور نجد بان من اوجه الاتفاق بين التعريفات السابقة بان مهنة الخدمة الاجتماعية عامه وخدمه الجماعة خاصه قد استقادت من نظريه الدور في صياغه مدخل الممارسة المهنية التي تبنى على معطيات هذه النظرية وخاصه بان اغلبية التعريفات تؤكد بان ذات الانسان هي ذات اجتماعيه فالفرد كائن اجتماعي يسعى غالباً الى الالتزام بأدواره المجتمعية وبذلك سيصبح هدف الاخصائي الاجتماعي هو مساعده الفرد على اداء دوره الاجتماعي عن طريق اكسابه مهارات اداء الدور او اكسابه ادوار جديده والاستفادة من العلاقات المهنية بين الاخصائي واعضاء الجماعة.

حيث ترى النظرية ان طبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات الانسان تجعله يلعب أكثر من دور في المجتمع الامر الذي يتطلب منه ان يسلك هذا الدور بطريقه معينه تتناسب مع توقعات المشاركين له في هذه الادوار

ونظريه الدور تقوم بالعمل على تفسير هذا التفاعل وبناء على ذلك فان المجتمع من وجهه نظر النظرية هو عباره عن مجموعه معقده من الادوار والعلاقات الاجتماعية المترابطة بين الافراد المنتمين لهذا المجتمع مع اختلاف هذه الادوار بعضها عن بعض (منقريوس و خليل، ٢٠٠٤، صفحه ٩٠).

ومن أهم أوجه الاستفادة في تطبيق النظرية من وجهه نظر الباحث ما يلي:

- ١ - استفاد الباحث من نظرية الدور في صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
- ٢ - استفاد الباحث من نظرية الدور في صياغة مفاهيم الدراسة.
- ٣ - استفادة الباحث من نظرية الدور لمعرفة ان سلوك الاعضاء يجب ان يرتبط بدور معين وهذا الدور يرتبط بإطار محدد داخل الجماعة ويوضح حدود الادوار ومسئوليتها.
- ٤ - استفاد الباحث من نظرية الدور في معرفه ان كل دور داخل الجماعة يجب ان يكون له توصيف.
- ٥ - ان تناقش الجماعة توقعاتها بالنسبة لأدوار الاعضاء وكذلك يعرض الاعضاء توقعاتهم حول ادوارهم واهميه التوافق بينهم.
- ٦ - يجب ان تتوافق توقعات الدور مع امكانيات كل عضو داخل الجماعة.
- ٧ - يجب ان توجد معايير من خلالها يمكن تحديد مدي الالتزام لحدود الدور.
- ٨ - عدم الاستعداد والتدريب على اداء الدور قد يؤثر على اداء الدور بكفاءة.
- ٩ - غموض الدور مشكله كبرى يجب ان يهتم بها اخصائي الجماعة منذ البداية.
- ١٠ - توفير الامكانيات والادوات يسهم في قيام الجماعة بأدوارها.

سادسا مفاهيم البحث:

وتتناول الدراسة الحالية المفاهيم الأتية:

- ١ - مفهوم الدور.
- ٢ - مفهوم مشاركته الشباب.
- ٣ - مفهوم مبادرة حياه كريمة.

(١) أولاً مفهوم الدور:

- لغويًا: يعرف احمد شفيق السكري (٢٠٠٠) الدور أنه هي جملة الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وافراده ممن يشغلون اوضاعا اجتماعيا في مواقف معينه (السكري، ٢٠٠٠، ص ٣٩٩).
- ويعرفه Barker , أنه نمط من السلوك الموصوف لشخص ما يشغل مكانه محددة وهو ايضا معيار اجتماعي مقترن بوضع او مكانة اجتماعية محددة تتطلب تصرفا متبادلا ملازما (P374، 2003، Robert, Barker).

اصطلاحياً:

ويعرف منقريوس الدور في خدمة الجماعة بأنه نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتطلبه من فرد ذو مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشكلون مراكز أخرى (منقريوس ، ٢٠٠٤ ، صفحة ٣٥٣).

وتعرفه حنان شوقي أيضاً بأنه السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تحدد الحقوق والواجبات الملزمة والمتعلقة بالمكانة التي يشغلها الفرد داخل البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المتنوعة (السيد، ٢٠٠٤، صفحة ٢٧٩).

وعرفه محمد سيد فهمي (٢٠٠٢) الدور بأنه نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع الجماعة أن يروها فيمن يشغل وظيفة ما أو ما يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما (فهمي، ٢٠٠٢، ص ٩٨).

وعرفه هندأوي عبد اللاهي حسن (٢٠٢٠) الدور الاجتماعي يعد مفهوماً نافعاً لفهم العلاقات الشخصية التي يهتم بها الاخصائيون الاجتماعيون والدور الاجتماعي هو السلوك داخل البناء الاجتماعي (حسن، ٢٠٢٠، ص ٥١).

التعريف الإجرائي للدور:

ويمكن تعريف الدور إجرائياً في إطار هذه الدراسة فيما يلي: -

- أ- الدور الممارس الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الشباب المشتركين بمبادرة حياة كريمة.
- ب- الدور المتوقع والذي يجب ان يؤديه الاخصائي الاجتماعي داخل مراكز شباب مبادرة حياة كريمة.
- ج- الدور الموصوف بدليل عمل الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الشباب المتطوع بمبادرة حياة كريمة.

(٢) ثانياً مفهوم المشاركة:**لغويًا:**

تعرف المشاركة في معجم العلوم الاجتماعية على أنها "تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية (بدوي، ١٩٩٣، صفحة ٣٠).

اصطلاحاً:

تعني المشاركة بأنها "الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الأفراد والجماعات لتغيير الظروف الصعبة والتأثير في البرامج التي تؤثر في طبيعة معيشتهم أو معيشة الآخرين (Mattaini, Mark, 2012, P 2).

ويعرفها آخرون بأنها القيام بدور المحفز على عمل تعاوني مع الآخرين أفضل من التلقي السلبي للخدمات أو المساعدات، ويعتبر المشارك غرض مرغوب فيه لبناء القدرة لدى المجتمع المحلي للانخراط في ميادين الخدمات الاجتماعية وعمليات التخطيط لها. (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ٢٩٢).

التعريف الإجرائي للمشاركة المجتمعية:

ويمكن تعريف مشاركة الشباب إجرائياً في إطار هذه الدراسة فيما يلي: -

- ١- مساهمه الشباب بالرأي في أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- ٢- مساهمه الشباب بالجهد التطوعي في أنشطة مبادرة حياة كريمة.
- ٣- مساهمه الشباب بالتوعية بأنشطة مبادرة حياة كريمة.

٣) ثالثاً مفهوم مبادرة حياة كريمة:

لغوياً:

في اللغة أصلها فعل رباعي لازم متعد بحرف، فنقول (بَادَرْتُ، أَبَادِرُ، بَادِرٌ، مصدر مُبَادِرَةٌ). وبإدار يبادر (مبادرة) فيقال بادر بالأمر أي عاجل به وبإداره بالمفاجأة كأن نقول «كان كلامه بادرة خير في سبيل التفاهم، بَادَرَ أفراد المجتمع: تسارعوا (عمر، ٢٠٠٨، صفحة ١٧٠).

وتعرف بإنها تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية في ٢ يناير من العام الميلادي ٢٠٢٠ وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها. تتبّع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعدُ من كونها مبادرة تهدفُ إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضاً إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن (<https://www.hayakarima.com/about.html>، 2022).

اصطلاحياً:

يشير قاموس المورد الحديث إلى المبادرة على إنها: تمهيدي أو أولى أو خطوة أولى أو تمهيدية أو مبادرة أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما (البعلبكي، ٢٠٠٨، صفحته ١١٤).

تقوم المبادرة على تطبيق فكرة إبداعية تساهم في تطوير المجتمع، أو بعض فئاته في أي مجال من مجالات الحياة تعالج قضية أو مشكلة أو تلبى حاجة، تهم المجتمع من خلال إيجاد الفرصة واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة، وحشد القدرات والطاقات المتوفرة، وتحقيق أقصى استفادة منها. (سعادة، الجيوسي، ٢٠١٣، صفحة ١٢).

التعريف الإجرائي لمبادرة حياة كريمة:

- ويمكن تعريف مبادرة حياة كريمة إجرائياً كما يلي: -
- ١- أنشطة خدمية وتنموية تقدمها الدولة من شأنها ضمان حياة كريمة.
 - ٢- تهدف الي التخفيف عن كاهل المواطنين بالمناطق الريفية في محافظه بني سويف.

٣- تهدف الي تحسين نوعيه الحياة.

أولاً أهمية المبادرات: -

تأتي اهميه المبادرات في انها تحدث فارق في الحياة المدنية للمجتمع وتساعد في تنميه المعارف والمهارات والقيم للشباب والنهوض بنوعيه الحياة في المجتمع من خلال العمليات السياسية وغير السياسية على حد سواء (Donlan, Anderson,2015).

وترجع اهمية المبادرات الجماعية الي مساهمتها فيما يلي: - (محمد، شكري، د.ت، ٤٥).

١. بناء الثقة والتي تتضمن إعادة بناء الثقة بين المجتمعات المحلية والمؤسسات الحكومية والإدارة المحلية - والقطاع الخاص من خلال المسئوليات المشتركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مما يزيد من ثقة الأهالي في الإدارة المحلية، ويوفر علاقة مفيدة قائمة على الثقة في تحديد الأدوار والمسئوليات.

٢. المساهمة في تكاليف التطوير والتنمية حيث تستهدف المبادرات الجماعية مشاركة كافة الأطراف المعنية في تمويل وتنفيذ المبادرات الجماعية والتي تتضمن المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، مما يساهم في ترشيد الإنفاق الحكومي الأمر الذي يساعد على تدعيم أولويات المجتمع المحلي.

٣. تمكن المجتمع المحلي من تحديد وحل مشكلاته بنفسه حيث تمتلك المجتمعات المحلية العديد من الموارد المادية والبشرية كما تعمل المبادرات على تزويد المجتمعات المحلية بالوسائل والأدوات الضرورية لتنفيذ المشروعات التنموية وتحسين مستوى المعيشة مما يساهم تمكين المجتمع المحلى في حل مشكلاته.

٤. تحسين عملية التخطيط من خلال تنمية وتشجيع آليات المشاركة الجماعية في التخطيط حيث يشترك الأطراف المعنية بكل من المجتمع المدني والقطاع الخاص والإدارة المحلية في التخطيط التشاركي.

٥. استدامة التطوير من خلال استمرارية التطوير على مشروعات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية.

فالمبادرات لها دورا في تنمية الوعي العام وبناء القدرات الذاتية للفرد بما يمكنه من المشاركة في وضع استراتيجيات التدخل التنموية المرتبطة بمجال الصحة في المناطق العشوائية ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة روبرت (Robert، ٢٠٠٩) ولا شك أن فاعلية المبادرات التطوعية يساهم في تغيير وبناء قدرات الأفراد والأسر وإكسابهم الخبرات والمهارات الصحية المختلفة ، وان الاستراتيجيات التنفيذية المتبعة داخل تلك المبادرات هي التي تركز علي الحكم والتمويل والتوظيف والمساعدة الفنية والتقييم وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (Carolyn, Colleen ، 2003).

وتتضمن المبادرات تقديم أفكار لحل مشكلات المجتمع في المجالات الآتية " حماية البيئة، الثقافة ، الفن ، السياحة ، التعليم ، التشغيل ، ريادة الأعمال ، الثقافة السياسية والاجتماعية و التنمية الرياضية " على أن يكون عدد أفراد الفريق لا يقل عن أربعة شباب يقدموا رؤية وأهداف وآليات تنفيذ وميزانية مقترحة ، يتم تحديد مدة يقدم فيها الشباب تلك المبادرات ثم يخضع هؤلاء الشباب إلى معسكر تدريبي لتدريبهم على كيفية إدارة

المبادرة وتطويرها ، وفى نهاية المعسكر يتم تحكيم المبادرات المطروحة واختيار المبادرات الفائزة بالدعم والتي ستكون ملزمة بالتنفيذ خلال ستة أشهر من تاريخ المسابقة (الموقع الرسمي لوزارة الشباب ، ٢٠١٩).

ثانيا أهداف المبادرات الجماعية: -

وفى هذا الجزء سوف نعرض لبعض من اهداف المبادرات الجماعية فى الاتي:
ان المبادرات الجماعية لها القدرة على تناول المشكلات الجماعية كم اوضحت دراسة korinne وتقييم الخدمات التي تقدمها المبادرات داخل المجتمع للتعرف على العوامل التي اثرت على نجاح مبادرات المجتمع .
(Korinne,2012, P91)

ومن وجهه نظر (صالح ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٩).

١ . هي تنمية القيم الدينية والوطنية والتربوية والاجتماعية.

٢ . ترسيخ مفاهيم العمل المؤسسي (التخطيط، التشارك، التنظيم).

٣ . تطوير مجالات الأداء المدرسي.

٤ . معالجة القضايا والتحديات.

٥ . تطبيق وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية.

٦ . تعزيز الشراكة الجماعية والوطنية

ثالثا أنواع المبادرات:

وتقسم المبادرات كما يلي: -

أ- من حيث الهدف : (مبادرات بهدف حل مشكلات ملحة- مبادرات بهدف بناء الثقة بين شركاء التنمية - مبادرات تسهيل الإجراءات الحكومية)

ب- من حيث المجال : (مبادرات تحسين البنية الأساسية- مبادرات ثقافية وتوعوية)

ج- من حيث الوقت : (مبادرات قصيرة المدى- مبادرات طويلة المدى) (أبو سمرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧).

رابعا عوامل نجاح المبادرات الجماعية: -

والجدير بالذكر بتأكيد خبراء وباحثون وأصحاب مبادرات بأن غياب المدربين الشباب وابتعاد عدد من المبادرات عن الاحتياجات الفعلية وغياب التنسيق مع الجهات المعنية هي أهم أسباب عدم نجاح عدد من المبادرات وأشاروا الى أن وجود خطة تسويق وإشراك المهتمين مع المختصين فى ميدان العمل الاجتماعي وتعزيز الثقة مع المؤسسات الداعمة للمبادرة هي أهم أسباب نجاح عدد كبير من المبادرات الجماعية، وأن تداول قصص المبادرات الناجحة يزيد من حماس المجتمع لتبني مبادرات جديدة وتجعل منه منتجاً لها، وأشاروا الى أن البرامج الصيفية تعد أبرز مواسم طرح المبادرات والأنشطة التي تعود بالفائدة على المجتمع (الحمدان ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٠).

مبادرة حياة كريمة:

ولعل من أبرز المبادرات الحالية هي مبادرة حياة كريمة حيث تستهدف عدد من الفئات وهي الاسر الاكثر احتياجا في التجمعات الريفية من كبار السن وذو الهمم والنساء المعيلات والمطلقات والايتام والاطفال حيث تعمل المبادرة في (٤٥٨٤) قرية ضمن ١٧٥ مركزا بأجمالي توابع (٢٩٤٠٠) تشكل نسبة ٥٧.٨ % من اجمالي سكان الجمهورية حيث وجه الرئيس السيسي بتخصيص ميزانيه اجماليه بلغت (٥١٥) مليار جنيها للمشروع (الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، ٢٠١٩).

سابعا اهداف خدمه الجماعة في تدعيم مشاركة الشباب في انشطه مبادرة حياة كريمة وتمثل بما يلي:

(سليمان، عبد المجيد، و عيسي، ٢٠٠٥، الصفحات ٢١٥-٢١٧)

- ١- تعزيز وإشباع الحاجات النفسية للفرد مثل الأمان، والحب والتقدير، والاحتياجات الاجتماعية مثل الانتماء.
- ٢- التعرف على الكفاءات في الجماعة واكتشافها واستخدام هذه الكفاءات لصالح الجماعة والمؤسسة والمجتمع.
- ٣- استخدام المجموعات كوسيلة للوقاية من العديد من المشكلات الاجتماعية كالجريمة والتدخين والإدمان.
- ٤- الانخراط في خدمة الجماعة يساعد على تعزيز الولاء والشعور بالانتماء للمجتمع.
- ٥- قد تجذب ممارسات خدمة الجماعة في المؤسسة العديد من الأعضاء للاستفادة من خدمات المؤسسة مما يكون له أثر مادي ومعنوي على المؤسسة نفسها.
- ٦- مساهمة المجموعة في تكوين وحدة متكاملة تقوم على النمو والنضج.
- ٧- إتاحة الفرص المناسبة للأفراد للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
- ٨- تطوير الكفاءات الشخصية الفردية والتدريب على استخدامها.
- ٩- تنمية المهارات مما يساعد على دعم تنمية الأعضاء.
- ١٠- تنمية مهارات الاستماع والتحدث والملاحظة في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- ١١- الالتزام بتغيير الاتجاهات ومحاولة اكتسابها وتغييرها بين الأفراد.
- ١٢- تطوير المشاركة الجماعية وذلك لأن طريقه المشاركة الجماعية من أنجح الطرق التي تتطلب التدريب وتبادل الخبرات.
- ١٣- طريقه العمل مع الجماعات تساعد على إيصال الثقافة المجتمعية ونقلها إلى المجتمع وتعمل على تغيير بعض السلبيات من خلال توجيهات اخصائي الجماعة.

١٤- طريقه العمل مع الجماعات تساعد المؤسسات الاجتماعية على تحقيق أهدافها حيث تُبنى المؤسسات على أهداف محددة يتطلعون إلى تحقيقها، بما في ذلك منع الانحراف وحل المشكلات والاستعداد للتغيير والعمل الاجتماعي والتعافي.

١٥- طريقة العمل مع الجماعات تساعد المؤسسة الاجتماعية أن تحقق مكانة ومعايير اجتماعية من خلال الدور الذي تلعبه الجماعة في أنشطة المؤسسة.

ثامنا أدوار اخصائي الجماعة في تدعيم مشاركة الشباب في انشطه مبادرة حياه كريمة:

ومن اهم أدوار اخصائي العمل مع الجماعات ما يلي: (منقريوس، ٢٠٠٩، الصفحات ١٨٢-١٨٣).

١- دور الموجه: نحو الاهداف المرتبطة بالجماعة والتي يسعى اليها المجتمع من خلال التفاعل بين الجماعة والمجتمع للمشاركة في انشطه مبادرة حياه كريمة.

٢- دور المعلم: لكيفية تصميم تلك الاهداف ووضع الخطوات التي تعبر عنها والوسائل المحققة لها.

٣- دور الاخصائي كمدرّب: لعملية الاتصال التي يجب أن تتم بين الأعضاء والجماعة والمجتمع في إطار الأهداف المشتركة.

٤- دور الأخصائي كوسيط: بين المجتمع والجماعة تمشياً مع تكتيك المساعدة المتبادلة الذي أوضحه وليم شوراتر الذي يركز على ضرورة اتجاه الجماعة للاستفادة من موارد المجتمع كذلك قيام المجتمع بالاستفادة من موارد وامكانيات الجماعة للمشاركة في انشطه مبادرة حياه كريمة.

٥- دور الأخصائي كمصدر للمعلومات: الخاصة بالأهداف الاجتماعية التي يسعى إليها المجتمع مثل المحافظة على البيئة، والتنمية الاقتصادية، والمشروعات الصغيرة، والتعاون مع المنظمات الغير حكومية، وغيرها من الأهداف المجتمعية التي تسعى لنجاح المشاركة في انشطه مبادرة حياه كريمة.

٦- دور المدعم: لأهمية الأهداف المجتمعية وضرورة الارتباط بها، وكذلك لتدعيم الأفكار والاتجاهات الإيجابية للأعضاء والجماعة، وربط الأهداف التي تسعى الجماعة ألي تحقيقها ارتباطاً بالأهداف المجتمعية.

٧- دور المنسق: بين الجماعة والمجتمع في إطار تحقيق الاهداف المجتمعية حيث ان الاخصائي كحلقة الوصل بين الجماعة ومنظمات ومؤسسات المجتمع مما يجعله يستطيع اشراك الشباب في المشاركة في انشطه مبادرة حياه كريمة ومجالات المجتمع المناسبة لإمكانات وقدرات أعضاء الجماعة.

٨- دور المقوم: حيث يساعد الجماعة في تقويم مدي قدرتها على تحقيق اهدافها وعلاقة ذلك بالأهداف المجتمعية وما يمكن تحقيقه على مراحل وللأخصائي ادوار مكمله هي:

٩- دور باستخدام المشاعر: اي الربط بين اهداف الاعضاء والجماعة والمجتمع، ويتضح ذلك في مهارات الاخصائي الناجح في الوصول الي مدي ادراكه لمشاعر الاعضاء وحريرتهم في تحديد امالهم تجاه المؤسسة والمجتمع.

١٠- دور المنمي: بتدعيم افكار ومعتقدات اعضاء اجماعه الإيجابية المتعلقة بالمشروعات المختلفة للمشاركة في انشطه مبادرة حياه كريمة.

١١- دور المهني: باستخدام تكتيكيات العمل مع الجماعات والتي من اهمها المناقشة، الملاحظة، التحليل بغية تحقيق المشاركة الناجحة في انشطه مبادرة حياه كريمة.

تاسعا المعوقات التي تواجه طريقه خدمه الجماعة في تدعيم مشاركته الشباب في انشطه مبادرة حياه كريمة:

وقد تعددت وجهات النظر في تحديد المعوقات التي تواجه طريقه خدمه الجماعة في تدعيم مشاركة الشباب والتي سوف نقوم بتقسيمها الي ثلاث جوانب وهما:

أولا معوقات راجعه للأخصائي: (دين، ٢٠٢٠، الصفحات ٧٩١-٧٩٢).

١- ضعف إقبال بعض الاخصائيين أو المختصين في المؤسسة للإشراف على المبادرات، وإفادة الشباب من خبراتهم في الاعداد والتخطيط والتنفيذ.

٢- اختلاف طبيعة عمل أخصائي الجماعة مع الجماعة عن عمله مع الحالات الفردية، ومع الأسر كما أن شكل التفاعل نفسه ربما قلل من مقدرة أخصائي الجماعة على التحكم في العناصر ذات العلاقة بعملية المساعدة، وبالتالي يكون توقع النتائج الإيجابية ليس بالدرجة الكبيرة.

٣- صعوبة متابعة أخصائي الجماعة للاستجابات التي تبدو من أعضاء الجماعة تجاه الأحداث التي تتم داخل الجماعة، وبالتالي انعدام مبدأ توفير الأمان لكل أعضاء الجماعة.

٤- عدم وجود جهات متخصصة تقدم دورات تدريبية أو ورش عمل متعلقة بالتنظيم والتنفيذ لأنشطه المبادرات الجماعية إلا نادراً، أو جهات تشرف على المبادرات داخل المجتمع.

٥- نقص المعلومات عن المجالات والبرامج والمبادرات الجماعية التطوعية، وعن الجهات والجماعات التطوعية في البلاد العربية، وهو عائد الى عدم نشر المتخصصين والمهتمين بهذا المجال والعاملين في المبادرات والبرامج والإنجازات التي تقام في البلاد العربية.

٦- عدم القدرة على معرفة بعض البيانات والمعلومات عن الحاجات الضرورية للأهالي.

ومن جانب اخر تتضح المعوقات التي تواجه الجماعة في الاتي:

ثانيا معوقات راجعه للجماعة: (الغنى، ٢٠١٨، صفحة ٤٧٣).

١- ضعف ثقافة المشاركة لدى الشباب، وهو راجع الى عدم التثقيف المستمر بمثل هذه البرامج الجماعية التطوعية، وعدم الاطلاع على المبادرات المقدمة من قبل الفرق والجهات التطوعية، وأشارت بعض الدراسات بأن الضعف عام في مجتمعات البلدان العربية ومؤسساتها، مقارنة بالدول الغربية.

٢- عدم وجود تقدير أو تشجيع أو تحفيز اجتماعي ومعنوي ونفسي للمشاركين في المبادرات الجماعية من الجهات المختلفة ويرجع ذلك إلى قلة ثقافة المجتمعات العربية بأهمية العمل الجماعي، ودوره الفعال في بناء المجتمعات، وتقويتها، وتعزيز أوجه التعاون والتكاتف بينهم.

٣- انشغال الشباب بالمتطلبات التعليمية الجامعية، وهذا أمر ملحوظ جداً في المجتمع بصفه عامه من حيث الاهتمام الشديد بالمتطلبات التعليمية الأساسية، والاهتمام الكبير بالتعليم النظري دون التطبيقي باستثناء بعض الكليات.

٤- وجود اختلافات بين القيادات الشعبية والتنفيذية حول الخطط المحلية.

٥- عدم قدرة الشباب والادارة المحلية على العمل بروح الفريق.

٦- طبيعة التفاعل بين أعضاء الجماعة يمكن أن يحدث ضغوطاً معينة.

٧- سرية الموضوعات التي في داخل الجماعة لا يتوافر معها ضمان، وبالتالي لا تتوافر عملية الحماية لتلك الأسرار أو المعلومات الخاصة بالجماعة.

٨- بروز المشكلات التي تتعرض لها الجماعة وما يمكن أن تحدثه من أعضاء الجماعة، وهو تأثير يزول وينتهي بمجرد تفكك وزوال تأثير على الجماعة.

٩- انتشار السلبية واللامبالاة بين الشباب.

١٠- عدم اقتناع المسؤولين بأهمية مشاركة الشباب.

١١- ضعف الثقة بين الشباب والمؤسسات الموجودة في المجتمع المحلي.

١٢- عدم وضوح الرؤيا لدى الشباب لمشكلاتهم واحتياجاتهم والحلول الممكنة.

١٣- عدم وجود تقدير لوقت الشباب المشارك في العمل الأنشطة الجماعية.

ثالثاً معوقات راجعه لمراكز الشباب: (الورداني، ٢٠٢١، صفحة ١٢٣).

١- عدم وجود تعاون أو تكامل من قبل بعض الجهات التي من المفترض تدعيمها للمبادرات، والتي يتم تنفيذ المبادرة في محيط صلاحياتها لبعض الجهات الحكومية أو الخاصة.

٢- قلة الموارد المادية لتنفيذ المبادرات، وقد اتفقت مجموعة من الدراسات على اعتبار قلة الموارد المادية من أهم عقبات تنفيذ المبادرات الجماعية داخل مراكز الشباب.

٣- نقص الكفاءات الرسمية والشعبية يعوق تنفيذ المبادرات الجماعية.

٤- عدم وجود تعاون بين مؤسسات المجتمع لتنفيذ المبادرات الجماعية، وهو أمر يكاد يكون ضعيفاً. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن التعاون والتنسيق في الأنشطة الجماعية ضعيف بين المؤسسات التنفيذية في الدول العربية والمؤسسات المجتمعية

٥- ضعف الاتصال الفعال بين الهيئات المسؤولة عن تنفيذ المبادرات.

٦- نقص الموارد الداخلية للمركز يعوق الوصول إلى الخطط التنموية.

٧-تعدد القرارات مما يعطل اتخاذ القرارات التخطيطية.

المراجع العربية:

احمد عبد الحميد سليم عبد الغنى. (١ اكتوبر , ٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة. مجله كليه الخدمه الاجتماعيه بالفيوم للدراسات والبحوث الاجتماعيه، الصفحات ٤٥١-٤٨١.

اماني البيومي درويش. (٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب في العمل التطوعي. تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة في استتارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثاني.

أحمد زكي بدوي. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان. بيروت.
أحمد شفيق السكري. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

احمد مختار عمر. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. الطبعة الاولى. المجلد الاول. عالم الكتب. القاهرة.
احمد خاطر. (١٩٩٤). طريقة تنظيم المجتمع مدخل الى تنمية المجتمع المحلي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠٢٢). مصر في ارقام.
الموقع الرسمي لوزارة الشباب والرياضة. (٢٠١٩). برنامج دعم المبادرات الشبابية. بوابة مصر للشباب والرياضة. تاريخ الاطلاع ٢٠٢٢/٣/٢١ <http://www.emys.gov.eg/search>

حامد عبد الناصر سليم. (٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. عمان: دار اسامه للنشر والتوزيع.
حسين حسن سليمان، هشام سيد عبد المجيد، و مني جمعه عيسي. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت: المؤسسه الجامعيه للدراسات والنشر.

حكمت علي إبراهيم محمد. (٢٠١٥). تقويم برامج الثقافة المدنية في تنمية مهارات المشاركة لدى الشباب من منظور طريقه خدمه الجماعة. رساله دكتوراه غير منشوره. كليه الخدمة الاجتماعية جامعته حلوان.

رشا محمود على عبد الباري. (٢٠١٦). إسهامات مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدى الشباب. رساله (ماجستير) كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

شريف سنوسي عبد اللطيف. (٢٠٠٩). محددات مشاركة طالبات جامعة الإمارات العربية في الأنشطة الطلابية الجامعية، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الأول، ص ٢٩٠.

عبد الله عبد الحميد خطيب. (٢٠١٠). العمل الجماعي التطوعي. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. القاهرة.

عبد الهادي الجوهري. (٢٠٠٠). أسس علم الاجتماع. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.
عمر بن محمد دين. (٢٠٢٠). المبادرات الجماعية التطوعية لطلبة جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز (دراسة تحليلية). بحث منشور. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، ع ١٨٥، ج ١
ماجدي عاطف محفوظ. (٢٠٠٩). نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة، السوق الريادي للكتاب الجامعي، القاهرة.

ماهر ابو المعاطي علي. (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اسس نظريه ونماذج تطبيقيه. القاهرة: كنوز الايمان للطباعة.

محمد سيد فهمي (٢٠٠٢): تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية. دار الطباعة الحره. الاسكندرية.
محمد بدر حسن الحمدان. (٢٠١٢). دور المبادرات الملكية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

محمد صالح. (٢٠٢٠). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر.
محمد أبو سمرة، شكري حسين، (٢٠٠٨). الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج). الاسكندرية. مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية.

محمد عبد المجيد لبيب سويدان. (٢٠٢٠). الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية دراسة تقييمية مطبقة على مديرية الشباب والرياضة بمحافظة البحيرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعه حلوان.

مدحت محمد أبو النصر & ياسمين مدحت محمد. (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهوما - ابعادها - مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.

معجم الغني (٢٠١٣): دار الكتب العلمية" للطباعة والنشر، ص ١٥
منال أبو الحسن. (٢٠١٧). "المواطنة والمشاركة المجتمعية. www.balagh.co/pages/tex.php?tid.

منير البعلبكي البعلبكي. (٢٠٠٨). قاموس المورد الحديث. ط١. دار العلم للملايين. لبنان بيروت.
نجلاء الورداني. (٢٠٢١). الخدمات الاجتماعية مجتمعات بلا مخاطر الفرد-الجماعه-المجتمع. القاهرة: دار العلاء للنشر والتوزيع.

نصيف فهمي منقربوس. (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث. حلوان.

نصيف فهمي منقربوس. (٢٠٠٤). اساسيات طريقه خدمه الجماعه. القاهرة: مكتبه زهراء الشرق.

- هنداوي عبد اللاهي حسن. (٢٠٢٠). نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى طريقه العمل مع الجماعات. دار الكتاب الجامعي. القاهرة.
- هنداوي عبد اللاهي حسن. (٢٠١٥). المدخل فى العمل مع الجماعات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الاردن.
- وزارة الشباب والرياضة (٢٠١٩). برنامج دعم المبادرات الشبابية، بوابة مصر للشباب والرياضة، ٢٧، سبتمبر ٢٠٢٢
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢١). تقرير حول المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري "حياة كريمة" شوهد فى ٢٠٢١/١٢/٤.
- يوسف سعادة، محمد الجبوسى. (٢٠١٣). المبادرات والمشاريع الشبابية (طريقك للريادة المجتمعية). مجلس البحث العلمي. سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Du, shuili. (2007): strengthening consumer relationships through corporate social initiatives. Bosten university, School of management, Proquest Dissertations publishing.*
- *Marrie Overly and Dorothy Camble.(1995).Community Practice Models in Encyclopedia of Social Work. 19". Washington*
- *Martin Davies. (2010). The Black well Encyclopedia of social work, Black well Puplishers. UK..*
- *Robert Barker. (2003). the social work Dictionary, 5th. NASW Press Ed. DC.*
- *chiristir ruse. (1994). oxford students dictionary of current English oxford university. u.s.a.*
- *Dennis Kimberley And Louise Osmond. (2017). Role Theory and Concepts Applied to Personal and Social Change in Social Work*
- *Mattaini, Mark. (2012). Community Practice Skills. Local to Global Perspectives, by Gamble, D. N. & Weil, M. Journal of Community Practice. 20. 349-352. 10.1080/10705422.2012.699711.*